

الزعيم

ألبوم عائلي خاص



هدى
تفتح
خزانة
أبيها



٨٠ عاماً على ميلاده :

عبد الناصر الذي لم يره أحد



حكّامنا.. آلهة من عبوة نعبدّها.. ثم نأكلها!

سافر جمال عبدالناصر، ولم يسافر. مات، ولم يمت. ابتعد عنا،

فازداد قربا منا. غادرنا، فاكتشفنا أنه سكننا. رحل..

ولكن ظلت أنفاسه ساخنة، وأحلامه غاضبة، وسيرته قائمة.

وعدونا.. لو قتلناه أو ذبحناه أو اغتبناه بأنهار السمن والعسل.. وبوسائد ناعمة من حرير

الحرية.. وبوصفة سحرية تشفى أوجاعنا القومية.. وبأن يرفعوا عن أعناقنا السكين.. وبأن نخرج

من علب السردين.. لكننا انتظرنا ما لم يأت.

الزعيم <



أحد أبنائه الذى بدت عليه ابتسامة المهزوم أمام قائد يعرف كيف يدير معاركه.. وهو يقف إلى جوار شريكة حياته.. منذ ليلة الزفاف إلى ساعة الرحيل.

كنز من الصور النادرة فتحته وأفرجت عن بعض جواهره هذى عبدالناصر التى عاشت يوما مشحونا من الذكريات والشجن وهى تختارها من بين ١٠ آلاف صورة عن جمال عبدالناصر بخلاف أفلام السينما التى تسجل الوجه الآخر لحياته.

وهذا الرصيد الثمين من تراث جمال عبدالناصر موضوع فى صناديق من الكرتون ومهتد بالذوبان.. لكن.. هدى ابنته ستضعه على اسطوانات الليزر حتى لا يفنى.. وهى متفرغة لذلك بحماس يستحق الإعجاب والتقدير.. مع أن هذه المهمة هى مهمة أمة وليست مهمة فرد فى أسرة.. لكن.. ماذا نفعل ونحن فى مصر أقدم حضارة وأضعف ذاكرة.. وليس يشغلنا أن نحفظ بزعمائنا أحياء مع أننا نتحدث عن ذلك كثيرا.

إن البيت الذى عاش فيه أحمد عرابى فى منفاه فى سيريلاكنا يعتبر أثرا تاريخيا هناك فى حين أننا لا نعرف البيت الذى ولد فيه أو البيت الذى عاش فيه فى مصر.. وقد رأيت البيت الذى عاش فيه سعد زغلول وهو منفى فى جزيرة سيشىل وهو أكثر بريقا من بيت الأمة فى

بأطفاله.. ووسط أصحابهم، وأحدهم يحتفل بعيد ميلاده.. وتأمل أحزانه وهمومه الوطنية التى حاول نسيانها للحظات يضرب فيها كرة البينج بونج.. وتأمل نظرة الشجن وهو يحمل حفيدته ولعله كان يفكر فى مستقبلها دون أن ينسى أنه جد.. وتأمل تركيزه وهو يقرأ تقريرا يبدو هاماً وبجواره الكاميرا والراديو وابنته تقرأ كتابا وحفيدته تضع اصبعها فى فمها بحثا عن البزازة.. وتامله وهو يركع على ركبتيه وهو يصور أسرته.. وهو يلعب التنس.. وهو يلعب الشطرنج مع

أن علينا أن نجنى ثمرة مافعلناه.. ماغرسناه.. لم نعد نملك سوى أن نتذكره.. فى يوم ثورته.. فى يوم وفاته.. وفى يوم ميلاده.. لم نعد نملك سوى أن نضع باقة ورد من نوع خاص على تاريخه بمناسبة ٨٠ سنة على ميلاده.. إنها مجموعة صور شخصية من البوماته العائلية.. لم تنشر من قبل.. والتقطت بعضها ابنته الدكتورة هدى عبدالناصر.

والصور تقدم لنا جمال عبدالناصر الذى لم نره على هذا النحو من قبل.. تأمل ابتسامته الأبوية الحانية وهو يمسك

وعدونا.. لو سطونا على تاريخه وجردناه من خصاله وأوصافه، بأن نتذوق طعم الجنة دون أن نترك الدنيا.. وأن يختفى الغلاء ويسود الرخاء.. ويتلاشى الطغيان ونسترد مرتبة الإنسان.. وينتهى عصر مضغنا كقطعة لبان.. لكننا انتظرنا ما لم يأت.

لقد كسروا ساعتنا.. وظهورنا.. فاستدروا إليه.. إلى جمال عبدالناصر نطالبه بالنزول من الصليب الذى أقمناه.. وبحرق الشوك الذى زرعناه.. وعليه دفعناه.. ورجمناه.. ولم نصدق حتى الآن





القاهرة.. ومأساة أننا هدمنا
القبلا التي بنتها أم كلثوم
وأقمنا بدلا منها عمارة قبيحة
من العار أن تحمل اسم سيدة
الغناء العربى.

وتحول بيت جمال
عبدالناصر إلى بيت تسكنه
الأشباح بعد أن سلمت زوجته
المفاتيح.. ولم يتحول إلى
متحف في وقت تحول فيه بيت
أحمد شوقي إلى متحف، وكذلك
قبلا طه حسين.

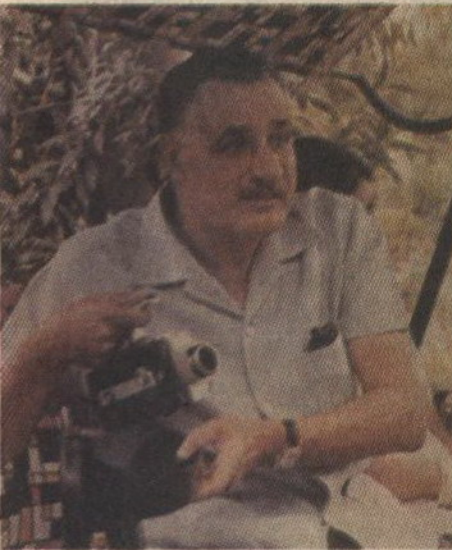
إننا نتحدث كثيرا عن ذاكرة
الامة ورموز الوطن ونطالب
تعبيد تشويههم والحفاظ
عليهم.. لكن ذلك ليس أكثر من
«وغاوى وفقاعات صابون»..
«نوسيستمر ذلك لسبب بسيط هو
أن جمال عبدالناصر — رغم
مرور ٢٨ سنة على رحيله
— لا يزال رمزا لكل ما هو قومي
ووطنى وجماهيرى وشعبى..
وهو رمز لم يحطم تماما بعد..
ولن يكون من الحكمة.. كما
يعتقد خصومه فى الداخل
والخارج.. تخليده.

على أن الشعوب لا تنسى كل
من قدم لها رغيف خبز.. أو
قرص دواء.. أو كتابا للقراءة
الرشيدة.. أو لحظة كبرياء..
لذلك سيظل جمال عبدالناصر
حيا.. وحاضرا.. مهما كانت
الضربات والطعنات واللعنات
حتى لانكون شعوبا حكامها من
عجوة.. تعبدهم.. ثم تاكلهم ■

عادل حمودة



الكاميرا .. هوايته المعلنة
.. صاحبها وصاحبه
وفتح عدستها لمشاعره
ليسجل أغلى الذكريات
.. صور له مع عائلته
وتسجل له أسرته أغلى
المشاعر .. صور هو.







(1) في بيته في منشية البكري
هالة حفيدته تدخل الكادر
وماما تقرأ وجدو مشغول.

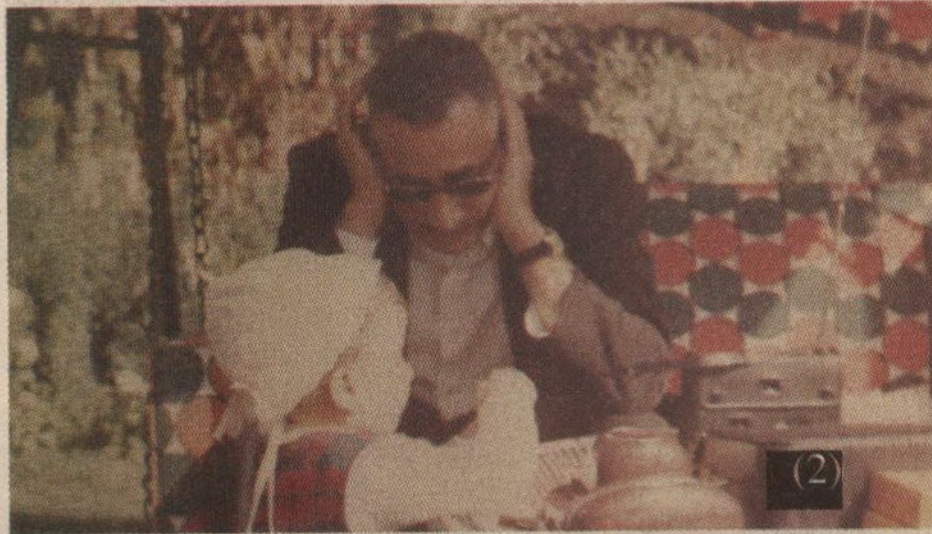
(2) تقترب من جدو وتحاول
لفت نظره.

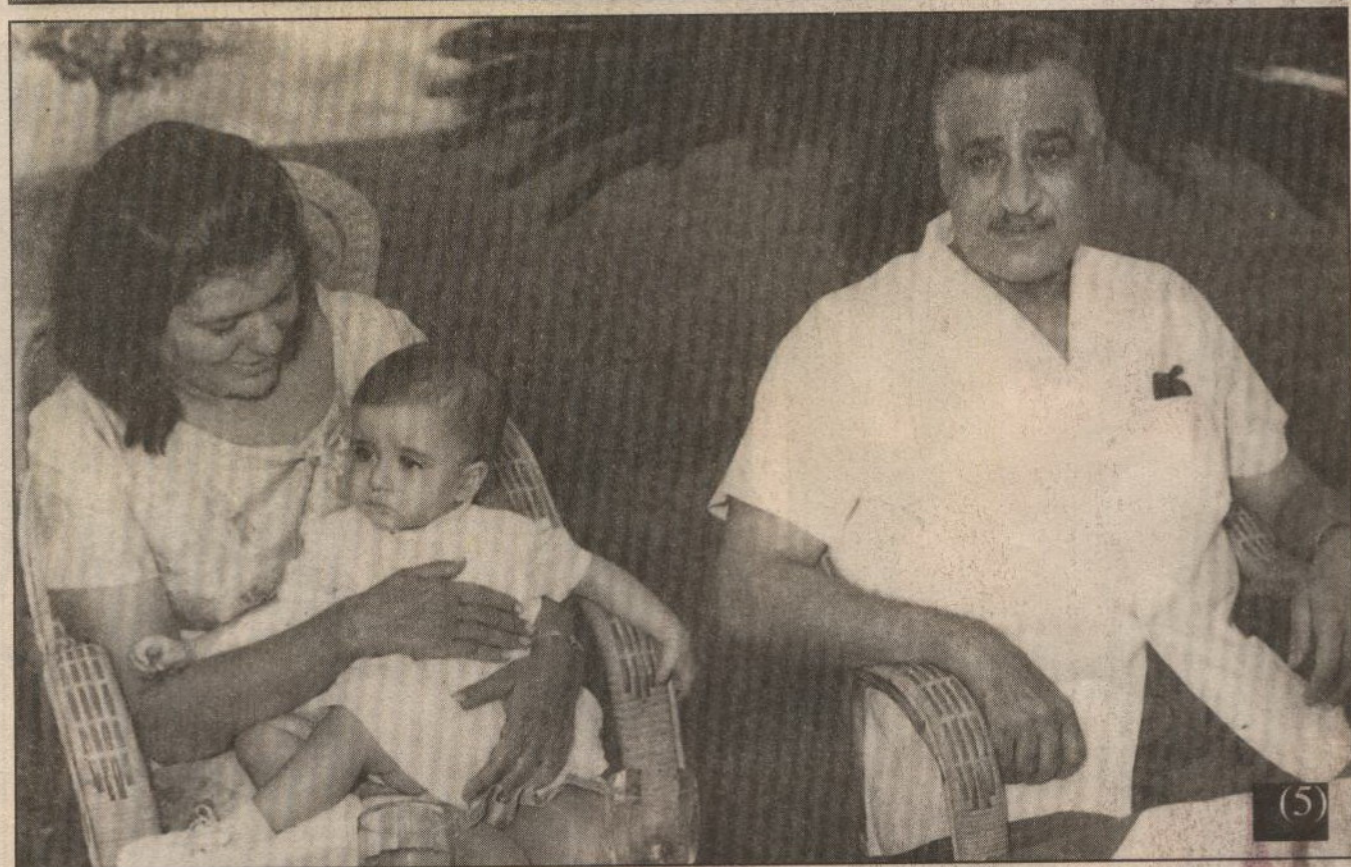
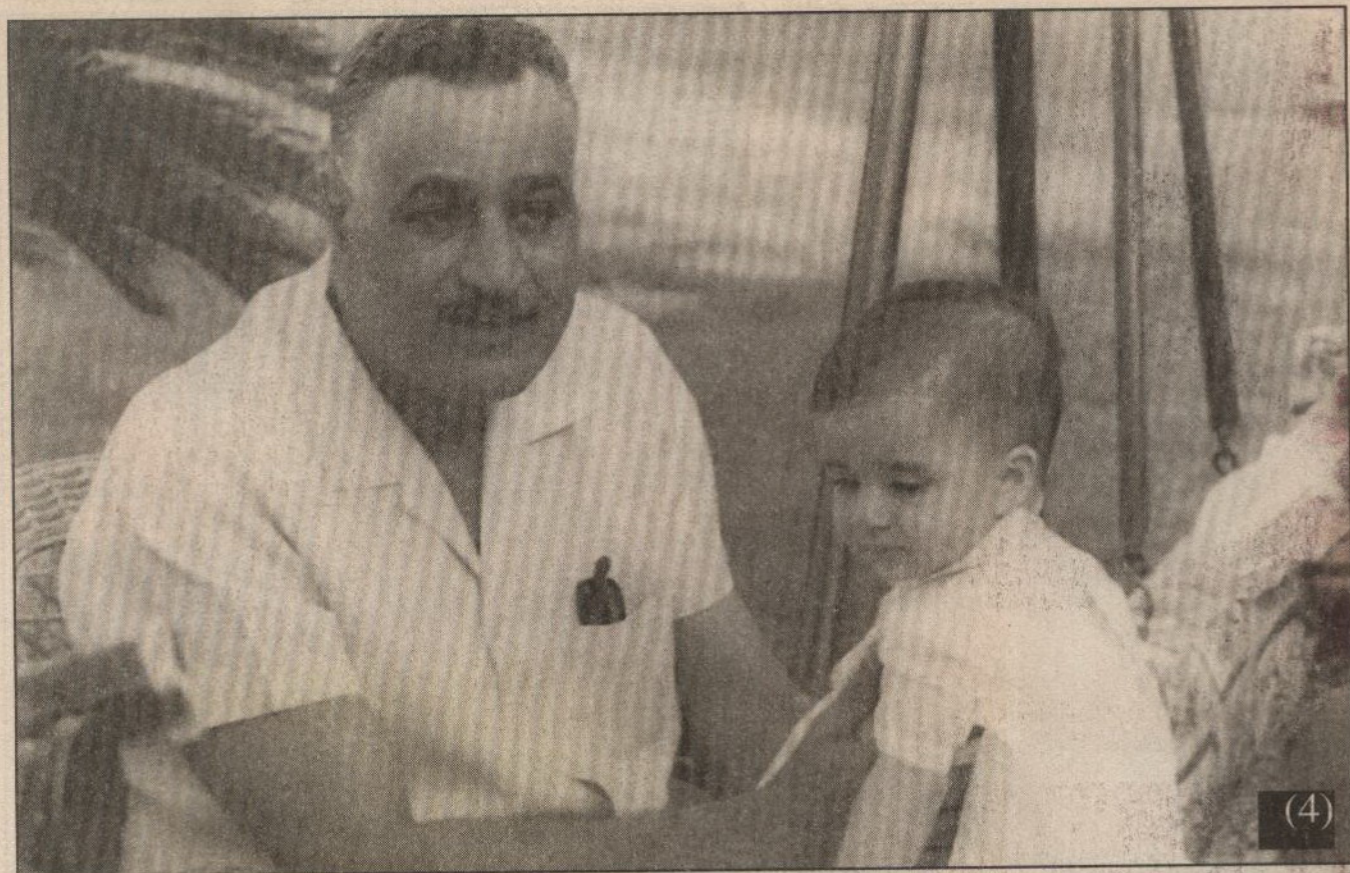
(3) أخيراً نجحت ولكنها تركته
ومضت.

(4) وفيما بعد نجحت هالة في
الجلوس على حجر جدّها
ولكن في القناطر الخيرية.

(5) ثم حملتها جدتها وسرح
عبد الناصر في متاعب حرب
الاستنزاف ومظاهرات الطلبة
 وإعادة بناء القوات المسلحة.

والصور التقطت في عام ١٩٦٨







الزعيم





(4)

(1) يدخل البيت المتواضع ليفاجأ بأطفاله
فى انتظاره على الباب الخارجى .. واللقطة
فى عام ١٩٥٤ قبل أن يخلع البدلة الميرى.

(2) لا يعرف الأبناء أن أباهم زعيم له
مشاغله ولكنهم يعرفون أنه أب يجب أن
يرفعهم ويدلهم وهو لا يتأخر.

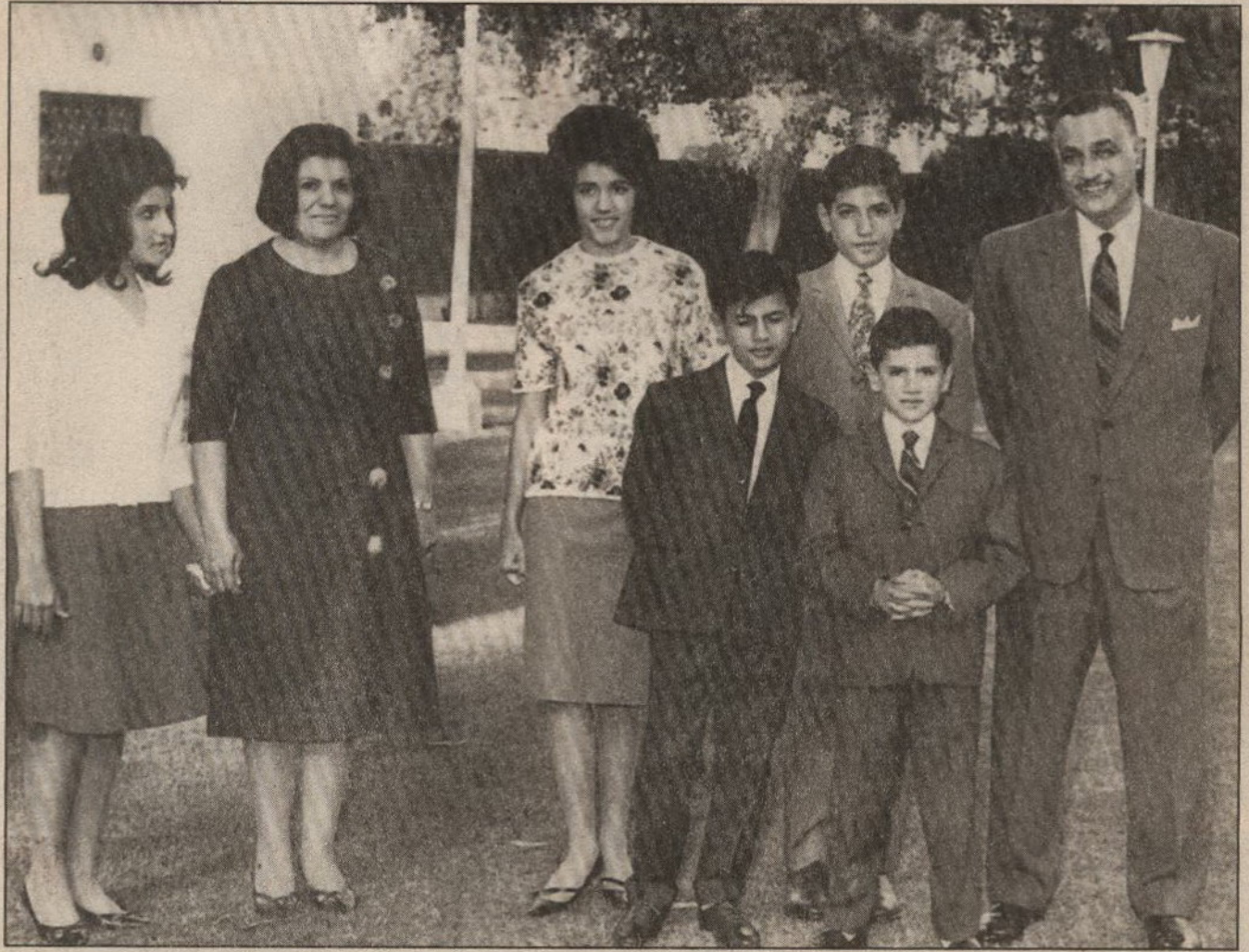
(3) ورغم أن الأولاد كبروا إلا أن بابا هو بابا
حتى ولو كان جمال عبد الناصر ومن ثم
يجب أن يطفىء معهم شمعة عيد الميلاد
وسط أصحابهم الذين انشغلوا عن جمال
عبد الناصر بالشمع والتوراة والعجائوه.

(4) ويضطر جمال عبد الناصر إلى لفت
أنظارهم بشيء اختفى فى يده ولم تكشفه
العدسة.





الزعيم



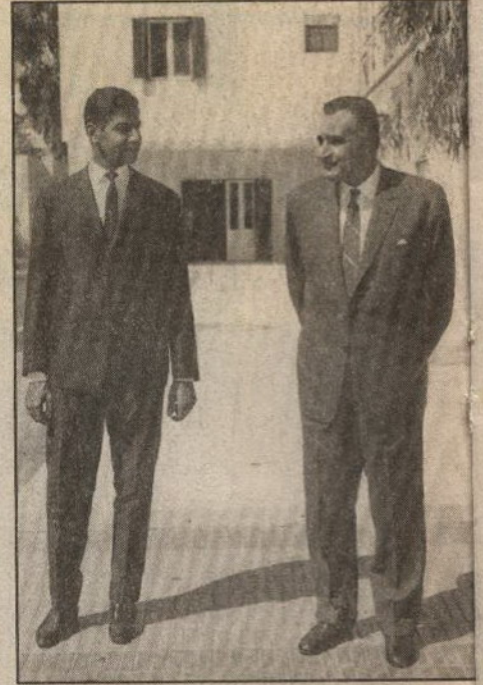
صورة عائلية بعد عيد الأم في
مارس ١٩٦٣ بمنتشية البكرى..
وانتبه الأطفال إلى أن أباهم هو
جمال عبدالناصر.. البديل
والكرافات والنظرات الجادة.



خالد وعبدالحميد يجهزان
الكاميرا وعبدالناصر يترقب
النتيجة وحاتم صادق يدخل
الكادر والصورة في كينج مريوط
في يناير ١٩٦٥.



ولقطة أخرى أكثر اتساعا ولكن بعد عام فى القناطر.



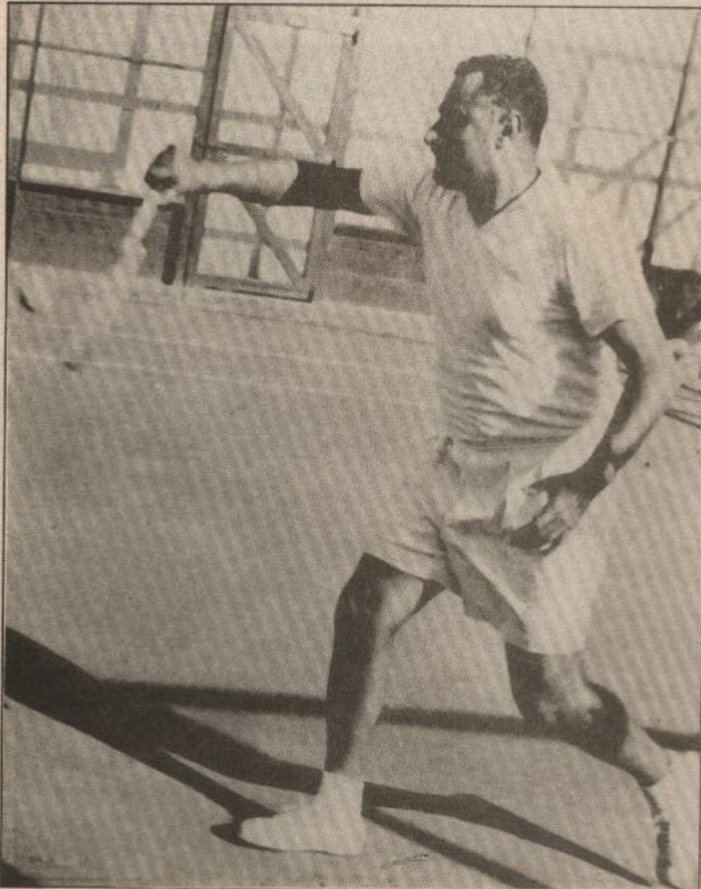
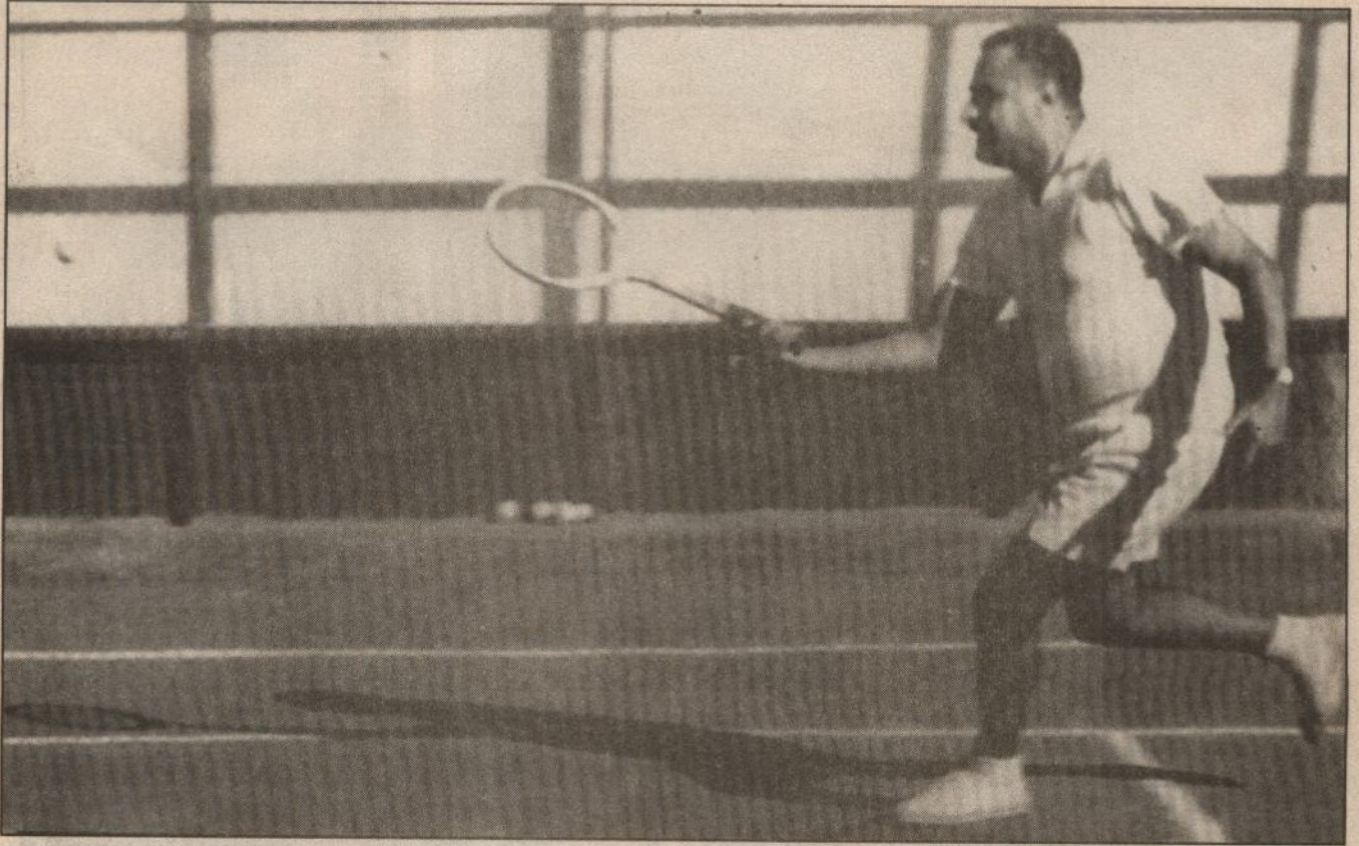
وكبر خالد واقترب من قامه أبيه
وحاول أن يكتشف نظراته التي
تجاوزت المكان والصورة فى
البيت فى سبتمبر ١٩٦٦.

وماتش شطرنج..
الابن حائر والأب
مهاجم والنتيجة
متوقعة





النزاع



أندر مجموعة صور لجمال
عبد الناصر وهو يلعب
التنس بالشورت في ملعب
خاص في بيته بمنشية
البكرى، قبل أن يداهمه
مرض السكر ويحرمه من
التدخين والرياضة الشاقة.
والصورة الأولى له وهو
يضرب الكرة ضربة قوية
بارعة إلى خصم - أغلب
الظن أنه أحد أفراد أسرته -
لأنراه في الصورة

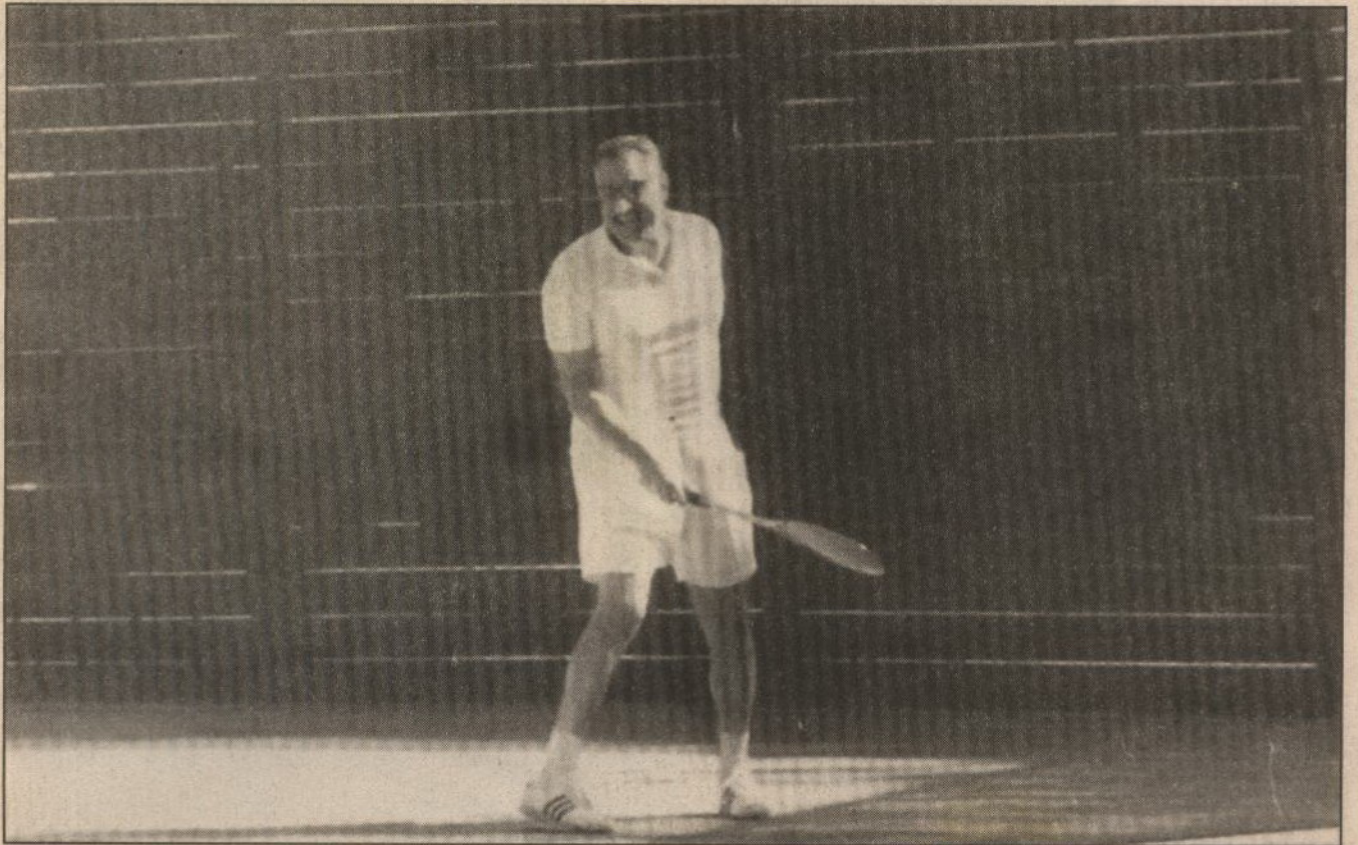
والصورة الثانية لكرة
مرتدة قوية من الخصم
وصدة أكثر براعة.

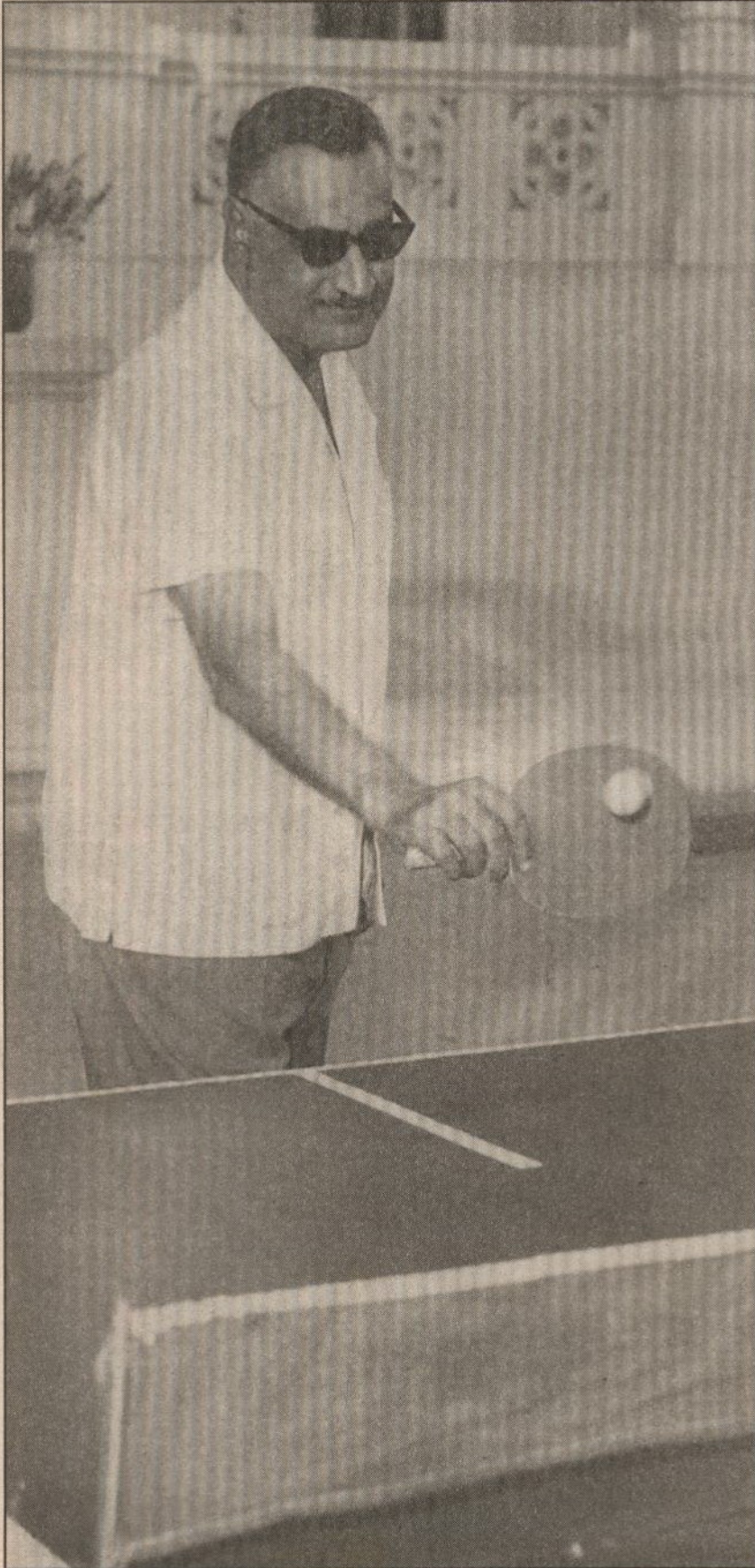
والصورة الثالثة
لكرة ضاعت منه
سجلت نقطة
ضده..





النزاع





يلعب التنس بالنظارة الطبية ولكن
بحيوية أقل بعد أن استنزفت
المعارك الوطنية جزءاً كبيراً من
صحته.

وفي النهاية أصبحت النظارة البيضاء
نظارة سوداء وتحول التنس إلى تنس
طاولة.



الزعيم



آخر صور العمر مع رفيقة مشوار العمر

ناصر ٩٦



بعض هؤلاء

سمع عن جمال عبدالناصر
من خلال اغنية .. بعضهم لم
يكن يعرف عنه اى شىء قبل
ان يشاهد فيلم « ناصر ٥٦ » ...
ولكن المؤكد ان اغلبهم
لم يسمع خطاباتة ، ولم يتاثر
بجاذبيته ،
ولم ينفعل مع قراراته ، ولم
يتظاهر ضده او معه خلال
سنوات حكمه ..
ورغم ذلك .. هو فى داخلهم .
إن اغلب هؤلاء ولد بعد ان
مات جمال عبدالناصر ، قليلون
عاشوا فى
عصره عاماً او عامين ..
هؤلاء نحن نعتبرهم شخصيات
شبه محايدة ، لهذا
ننقل شهاداتهم بين الحب
واللعنات ، وبين الرفض
والقبول ، بين الإيمان به كنبى ،
والكفر به حتى النهاية ..
ننقل هذا كى نرسم صورة
ناصر ٩٦ .





ليبيك عبد الناصر

سمعت وقرأت عنه لكنى لم أره .. له مواقف تثير إعجابى على المستوى العلى أو الخارجى وله بعض السلبيات على المستوى الداخلى التى تتداولها بعض الألسنة والكتابات .. لقد كان يمثل الشخصية المصرية الحقيقية ذات المد القومى التى تجمع بين الشخصية المصرية والعربية والأفريقية ، وكان يمثل قمة الانتماء وغرس فى المصريين مبادئ الانتماء والقومية .. وقد ترك بصمات واضحة فى مجالات عدم الانحياز والحيد الأيجابى والقومية العربية وهو الحكم الذى اجتمعت وراءه الشعوب من المحيط الهادر إلى الخليج النادر مريدين : (ليبيك عبدالناصر) .

وهو الزعيم العربى الوحيد الذى أصبح له بعد وفاته حزب باسمه فى مصر وفى لبنان

على السيد العبد أخصائى إعلام

ناصر هو أحد أبائنا ، تماماً مثل المسيح وإبو زيد الهلالي ، ومثلهما كان بطلاً رومانسياً ، وحيداً يحمل قدراً فريداً وهموم شعب ، وحيداً يصارع تنانين الشر وجيوشه ، وينتصر عليها ، ناصر الذى أحبه واتمّله هو رمز وأسطورة ، هو « الرئيس » لا رجل الدولة الذى رحل عن عالمنا

الواقع أن هناك اثنين « ناصر » : البشرى ، الذى قمع المعارضين وانفرد بالرأى . والبطل ، الذى حقق الاستقلال ضد الاستعمار والكرامة بتأميم القناة ، والتقدم بالتصنيع وتطوير البحث العلمى وكثيراً من العدل الاجتماعى بالإصلاح الزراعى والسد العالى ، ومتصور أنه الاشتراكية . وهو الذى ألف العرب وشعوب العالم الثالث حول فكرة العروبة وعدم الانحياز ، هذا الجانب الفريد هو الذى جعل من ناصر بطلاً لا تنتقص أخطاؤه من قدره ، وهل تكتمل صورة البطل إلا بالخطا التراجيدى ؟!

لعل السبب الرئيسى فى ارتفاع ناصر إلى مرتبة الحلم والنبوة هو السادات ، نحن جيل فتح عينيه على انفتاح الحرامية والتبعية والاستسلام ، فلم نجد فى الحاضر أملاً ولا مثلاً ، لذلك نتعلق بالماضى

وليد الخشاب

ناقد ومذيع

رمز وأسطورة





المجانية

عندما ادخل الفصل وسط
٦٠ تلميذاً من أبناء المناطق
الشعبية انظر إليهم
باستغراق ، وافكر في ماذا لو
لم يطبق عبد الناصر مجانية
التعليم ، بالتأكيد كنت سوف
اكون انا وهؤلاء الاطفال في
الشارع نتسول ارزاقنا
وتصبح الامية هي شعار
الدولة ، وسوف يغطي
الظلام جميع افراد الشعب .
إن عبد الناصر باعث روح
الامة وهو الذي اعاد احياءها
من جديد بعد ان كانت في
سبات عميق ، وظلام دامس ،
وإذا كان التعليم هو احد
إنجازات عبد الناصر فيكفيه
ذلك .. لكن التعليم كان احد
إنجازاته الصغيرة . ■

أحمد علي
مدرس



جمعية استهلاكية

جدي لم يكن باشا ، ولم نستفد من
قوانين الثورة ، لكنني معارض لفكره
واسلوبه .. ونحن الآن نعاني من
آرائه .. وبسط مثل اننا لا نستطيع
التخلص من القطاع العام ، والفكر
الاشتراكية اللعينة التي دمرت العقول
فكرة أن ضابطا يامر مجموعة من
العسكر بالتحرك ليست مقبولة
لتصبح رئيساً للجمهورية ، وليست
القيادة الرشيدة هي أن اكون
ديكتاتورا او امكن مجموعة من
اصدقائي من إدارة البلاد .. فمصر
ليست جمعية استهلاكية . ■

تامر صادق طالب



جيل المتعلمين

أنا من جيل يعتبر نتاجا
لسياسات جمال عبد الناصر ..
ولولا السياسة التعليمية
ومجانية التعليم التي أقرها
الزعيم الراحل مكان لجيل مثل
أن يصل إلى أرقى مراحل
التعليم ، ويحصل على حقوقه
الأساسية في التعليم .
فالساسة التعليمية هي التي
بنت لمصر جيلا من المتعلمين
والملففين أصبحوا دعامة أساسية
 لعملية التنمية .
السياسة الخارجية لمصر في
الدوائر العربية والأفريقية
والإسلامية منذ عهد عبدالناصر
تدعم دورها في هذه الدوائر حتى
الآن . ■

طارق أنور

باحث بمجلس الشعب



من الكتب

قرأت عن عبدالناصر في
الكتب .. حررنا من الإنجليز خلال
ثورة ١٩٥٢ ، ومن فساد الملكية ،
وكان صاحب قرار تأميم قناة
السويس .. رجل وطني شاهده
فقط من خلال فيلم ناصر ٥٦ ..
رجل حازم وقوى وشجاع
ووطني ، ويحب مصر وصلاح
كلمة ومبدأ . ■

إيناس عبد الله

مذيعة



أحاديث الكبار

يرتبط جمال عبدالناصر عندي بالموت
والغيب ، إذ أن من أوضح ذكريات طفولتي ،
ذلك اليوم ، الذي كنت فيه بمفردي مع أمي
حينما كنا نسكن الدنيا ، وقد سافر والدي مع
إخوتي ليوفر لهم مسكناً في القاهرة ليكملوا
تعليمهم الجامعي ، ظلت جالسا أمام شاشة
التليفزيون أشاهد تشييع جثمان عبدالناصر ،
والجماهير المتزاحمة حول نعشه ، وصوت
المذيع أو المذيعة لا أتذكر الآن ، يقطعه بين حين
وأخر صوت أمي ، الله يرحمه ، ، وكلما اقتربت
الكamera من وجوه المتزاحمين توقعت رؤية أبي
وإخوتي .

تأكد بعد ذلك هذا الموت والغيب بمعان
مختلفة على مدار حياتي ، حينما كنت أسمع
، أحاديث الكبار ، من عاشوا فترة عبدالناصر ،
وهم يقررون بين تلك الأيام - أي أيام في
السبعينيات أو الثمانينيات - وأيام عبدالناصر
التي كانت في رأيهم أرخص وأجمل ، لم أكن
أشعر بالحسرة لانقضاء هذا العصر ، بل على
العكس كان يتأكد داخلي إحساس أنها مرحلة
انقضت ولن تعود ، وعدم استمرارها تابع
أساساً من عدم قدرتها على أن تؤسس ما يقدر
على الاستمرار وفرض وجوده على أي عصر
تال ، بمعنى آخر كانت مشروعاً - كم يحب هذه
الكلمة من عاشوا هذا العصر - لم يضرب
جذوره بقوة في داخل الشعب المصري ، لذلك
سرعان ما انفض عنه بعد رحيل صاحبه ،
ولا أظن هذا الحزن لعصر عبدالناصر الذي
يظهر في الإقبال على سماع خطبه المسجلة ، أو
انتشار صورته أو الإقبال على مشاهدة فيلم
« ناصر ٥٦ » ، لا أظنه إلا معنى من معاني
الغيب المتمثل في الارتداد إلى الماضي والتمسك
به ، وغيب أية قدرة على قراءة اللحظة الأنية
والخطب الذي يسود التيارات الفكرية في
المجتمع المصري . ■

منتصر القفاش

كاتب قصة



يا خسارة دمك يا جمال

الخضرة في الأشجار ، والحنين في الناي
والحر في الصيف ، والبرد في الشتاء ، وعبد الناصر في
قلب قلبي .. هل يحتاج الأمر إلى تفسير !!!
كان « الراديو » سيد بيتنا ، فلم يكن لدينا جهاز
تليفزيون ، وحول « الراديو » كانت أمي ومعها
إخوتي .. وكان الموقف مثقلاً بدلالات لم أكن أعرف
أبعادها .. جاء صوت المذيع صرخاً : « هاهو
الرئيس محمد أنور السادات يهبط مطار بن
جوريون » .. بعدها بسنوات ساعرف أن ملكاً على
وجوه أمي وإخوتي اسمه « القهر » ، نزلت دموع
أمي غزيرة ، واغلقت الراديو وهي تصرخ
« يا خسارة دمك يا جمال » .. هل هذه اللحظة كانت
فلتحة عشق لرجل لم أعش زمنه ؟

حتى التحاقى بالجامعة كنت مكتفياً بمشاعري
« الخصوصية » تجاه ناصر .. وفي الجامعة كانت
« زحمة » من التيارات والأفكار والآراء .. الأمر الذي
استوجب البحث عن مبررات في سياسة عبدالناصر
تفسر للآخرين .. لماذا أنا أحبه .. وكان البحث شاقاً
في زمن أصبح للعدو فيه سفير وسفارة .. ويوم عقد
مجلس الأمة الكويتي اجتماعاً طارئاً لمساندة الشهيد
« سليمان خاطر » ، صرخت : وجدتها إنها سياسة
عبدالناصر التي جعلت الكويت تصرخ بكلمات
جامعة القاهرة « بطل سيناء مش مجنون .. قولوا
عليه مقدروش يخون » .■

حمدي عبدالرحيم - صحفي



ناصر

٩٦

كنت صغيرة

نحتاج اليوم لبطل مثل جمال
عبدالناصر .. كلن يريد النهضة
لمصر .. في الزراعة والصناعة
والجيش ، وكان يريد أن يصبح
الشعب المصري صاحب إرادة
قوية .

شاهدته يوم وفاته ، كنت
صغيرة مع أبي عندما أخذني معه
لأرى الجنائزة .. وقد اغلقوا
المدارس لمدة ٣ أيام .■

أنوشكا - مطربة





نظام مثالى

في اسرتي ، كنت والدتي من اشد المؤيدين لحكم عبدالناصر ، يشاركها في ذلك عدد كبير من افراد العائلة . لكن بعد ذلك ومن خلال قراءاتي وتحليلاتي الموضوعية اكتشفت وجود الكثير من الثغرات في هذه الفترة .. ومنها الزج بالجيش المصرى في حرب اليمن .. وهى غلطة كلفت مصر الكثير ، كما تميزت فترة حكمه بوقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان خاصة بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين .

ومشكلة عبدالناصر انه اراد صنع نظام مثالى على غرار الانظمة الاخرى المتقدمة ، وكان متأثراً في ذلك بكتابات توفيق الحكيم ولينين ، إلا ان هذه التجربة احبطتها ازملة كبيرة كان اخطرها نكسة ١٩٦٧ . وإن كان عبدالناصر لا يسال عنها عسكرياً ، فهو يسال عنها سياسياً بحكم كونه رئيساً للجمهورية .

أمجد خليل الجباس
باحث بمجلس الشعب

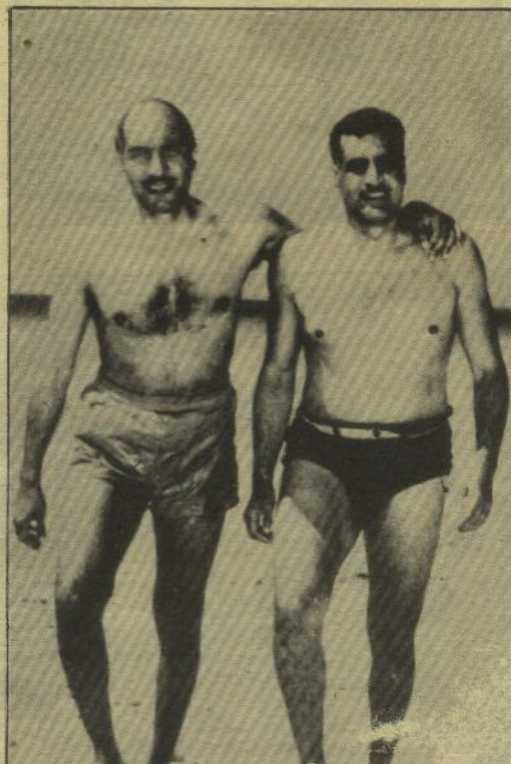


مثال الزعيم

عمرى ١٩ سنة ، لم اتاثر بأحد غيره .. إنه العزة والكرامة .

.. لقد كان مثلاً للزعيم القلاد الذى يشعر بشعبه ، ويعتبرهم اهله فاسس دعائم حكمه على اساس رفع المعاناة عنهم ، لذلك لم ادر بنفسى منذ نعومة اظفارى إلا وأنا اردد شعارات عبدالناصر حتى اصبحت ناصرياً لحماً ودماً .. وسيظل عبدالناصر رجل القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين بإنجازاته وافعاله لا باقواله فقط مثلما فعل الآخرون ، وسوف يشهد على ذلك التاريخ والسد العالي وقناة السويس والديمقراطية التى نعيشها الآن ، والحرية التى ينعم بها خصومه في هذا العصر وينتقدونه .

عبد التواب عمر
دبلوم صناع





قرار جرىء

عبد الناصر جزء هام جداً من تاريخ مصر المعاصر. لا يمكن نسيانه أو إنكاره. فهو قائد ومحرك ثورة يوليو.. صاحب القرار الجريء بتأميم قناة السويس. وهو قائد حركات التحرر في المنطقة العربية. لقد كن لعبد الناصر سليلته أيضاً منها: ثقته الكبيرة في بعض الشخصيات والأجهزة من حوله. والتي أساعت استخدام السلطة في عصره. فكتمت الأفواه. وعذبت الأبرياء. وأوهموه بأنهم يحمون كين الدولة من المؤامرات. ومن تطلع جماعة الإخوان المسلمين ومن اسموهم الشيوعيين للسلطة.. وقراراته غير المدروسة بالنسبة لشكل وكيفية تدخل مصر في معارك تحرير بعض البلاد العربية.. لكنه في النهاية كان زعيماً. ■

مخلص الصالحى
عضو مجلس الشعب

طلّاع نار

كان عمرى ٨ سنوات .. عندما مات عبد الناصر. لم تكن لدى قدرة على الإدراك والاختيار السيلسى. لكنى بكيت بشدة. فقد كنا قد تربينا على أن نحب عبد الناصر. وأذكر أننا كنا نسير في طوابير طويلة. ونحن في السابعة من العمر. ونهتف: (طلّاع نور.. طلّاع نار.. طلّاع ناصر الثوار..).

عندما كبرت كان اهتمامى الاسلى كشاب قبطى بقضية الوحدة الوطنية. وعندما أذكره. أذكر أن بيوت وقرى الاقباط لم تحرق في عهده.. واعتقد انه رسخ اركان الدولة المدنية في مصر.. وأنه كان يؤمن بفصل الدين عن الحكم.. المشكلة أن علاقة عبد الناصر بالاقباط علاقة متشعبة ومختلطة.. وعندما بدأ وعينا في التفتح كان هناك اتجاه كبير لدى الشباب القبطى يميل إلى تحميل عبد الناصر كل المسئوليات بما فيها مسئولية هزائم البعض الشخصية.. والبعض كان يحمل عبد الناصر مسئولية تراجع الدور السيلسى للاقباط.. وليس ذنب عبد الناصر أن ٨٥٪ من الإقطاعيين كانوا اقباطاً. والإجراءات التى اتخذها عبد الناصر كانت ضد الإقطاعيين لا الاقباط والفرق واضح ■

ممدوح نخلة المحامى





الأهرامات

علاقتي بعبد الناصر
لم تنشأ من الجيل الذي
عاش في زمنه ، فقد
ولدت على كلمة الزعيم
واهتمامه
بالإيجاليات .. إن
عبد الناصر في قلوب
الذين عاشوا زمنه ، وفي
قلوب العرب وإحدى
الركائز الأساسية في
قيام الثورة التي حررتنا
من الإنجليز والملكية
المفسدة .. لن ننسى هذا
الرجل .. فهل ننسى
الأهرامات
■ وابوالهول ؟

محمد هنيدي
ممثل



محمد هنيدي

متصر القفاش



إيناس عبد الله

حمدي عبد الرحيم



مدح نخلة

وليد الخشاب



طارق أنور

أحمد الجباس



أنوشكا



مخلص الصالحى

على السيد



ليست هذه هي كل
الشهادات .. هذه الصورة معبرة
عما جمعناه في يوم واحد فقط
عن ناصر ٩٦ ، ذلك أن لدينا
مثلها عشرات غيرها .. وبالتأكيد
هناك ألوف أخرى .

المهم هنا ليس هذا الزخم ،
المهم هو أن هذه الشهادات تعبر
عن اتجاه جيل .. يتعامل مع
عبد الناصر كقيمة .. وكزعامة ..
وكجزء من تاريخ الوطن ..
لا يحبه حب الدراويش .. ولكنه
لا يهاجمه هجوم المجانين ..
ويحاول أن يقيم موضوعاً
ماحدث ، وحين يحلم بمثل هذا
الذى كان ، لا يتناسى أن ينقى
حلمه من السلبيات التي كانت
تهز صورة الزعيم الراحل . ■